مختار الصحاح

[كوف] ك و ف : الكُوفَةُ الرملة الحمراء وبها سميت الكُوفَة و الكَافُ حرف يذكر ويؤنث وكذا سائر حروف الهجاء والكاف حرف جر وهي للتشبيه وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف جر كما قال الشاعر يصف فرسا ورحنا بكابن الماء بجب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وأكرمك تُفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق بينهما وقد تكون للخطاب لا موضع لها من الإعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورويدك لأنها ليست باسم هنا وإنما هي للخطاب فقط تُفتح للمذكر وتكسر للمؤنث